

بحار الأنوار

[210] ابن نجم الدين والشيخ محمد العريضي والشيخ محمد بن عبدالعلي سنة اثنتين وستين وثمان مائة رحمه الله وحشره مع أئمة وكان هذا الشيخ من العلماء العقلاء وأولاد المشايخ الاجلاء وحج كثيرا نحو أربعين حجة وكان له على الناس مبار ومنافع، ومات برك نوح عليه السلام بعد أن حفر لنفسه قبرا، وكان كثير الطهارة ويصلي النوافل وكثير الدعاء وقرأت عليه كثيرا رحمه الله 20 فائدة في ايراد حديث يدل على صحة أدعية الصحيفة (1) الكاملة السجادية على الطاهر، فتأمل نقل من خط الشهيد قدس سره باسناد المعافا إلى نصر بن كثير قال: دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام أنا وسفيان الثوري منذ ستين سنة أو سبعين سنة فقلت له: إني _____ وبابن العشرة فقيه عالم وفاضل كامل زاهد توفى في حدود سنة 862.. فوائد الرضوية ص 96 - روضات الجنات ص 21 - لؤلؤة البحرين ص 168. (1) أقول الصحيفة السجادية هي زبور آل محمد عليهم السلام بمنزلة زبور داود عليه السلام يعبر عنها باخت القرآن في فصاحتها وبلاغتها وكفى في شأنها انها اشتملت على المعارف الالهية واحياء الموتى النفوس والشكوة عن نهب بمخاليبه حقوق اولياء الله وعباده الابرار بلسان الدعاء كيف لا وقد قال في حقها المخالفون انها فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق صلوات الله عليه قال سيدنا الاستاذ العلامة الكبرى والاية العظمى النجفي المرعشي: كتب إلى العلامة الجوهري الطنطاوي صاحب التفسير المعروف وصول الصحيفة وشكر لي على هذه الهدية السنوية واطرى في مدحها والثناء عليها إلى ان قال: ومن الشقاء اننا إلى الان لم نقف على هذا الاثر القيم الخالد من مواريث النبوة و أهل البيت واني كلما تأملتها رأيتها فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق - إلى آخر مكتوبه
